

**مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية
في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة
لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر
القائم على المدرسة (SBTD) ***

د. كامل عبد الفتاح محمد أبو شمالة **

د. فرج إبراهيم حسن أبو شمالة ***

* تاريخ التسليم: 1 / 11 / 2016م، تاريخ القبول: 15 / 1 / 2017م
** أستاذ مساعد/ وكالة الغوث الدولية/ منسق وحدة التطوير المهني والمناهج/ فلسطين.
*** أستاذ مساعد/ وكالة الغوث الدولية/ كلية مجتمع تدريب غزة/ فلسطين.

study tool, Which consisted of (50) sections and was applied to a random sample of (88 teachers and 107 teachers) of the teachers of the basic stage in the Gaza governorates. The researchers used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) Search.

The study showed several results, the most important of which are: the extent to which the primary school teachers in UNRWA schools in the Gaza governorates applied to the activities of the training programs for the continuing professional development program based on the school came with a relative weight (84.8), which is (very large). In the six axes, between)82.7(and)85.5(were very high in the question axes. The study also found that there were no differences due to the gender variable in the questionnaire as a whole, and the first, second, third, fifth and sixth axes, while differences were found in the fourth axis in favor of males. There were no differences due to the variable number of years of service in the questionnaire as a whole, and the second, third, And the sixth, while there were differences in the first axis for the benefit of service people from (5 - 10) years, compared to those with service more than (10) years.

In the light of the results of the study, the two researchers recommended the importance of improving and developing the teachers' application for the activities of the training courses for the vocational development program based on the school (SBTD) in the Gaza governorates, and activating the in-service training courses according to the needs of the teachers.

Key words:

School-based Teacher Development Program (SBTD).

مقدمة الدراسة:

إن التنمية البشرية قضية نتاج في المقام الأول، ومن أهم أساليبها تدريب البشر، حيث يعد المعلم من أهم الموارد البشرية الواجب تطويرها باستمرار، لأن تقدم الأمم رهن بتطوير تعليمها، فالمعلم من أهم مكونات المنظومة التعليمية، ومن أسس تطوير هذه المنظومة الشمول والاستمرار، لذا من الواجب تدريبه تدريباً مستمراً، وخاصة في ظل التطورات العالمية فائقة السرعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، والتي تتطلب مواكبتها، والإسهام في دفع عجلتها نحو التقدم.

وبناء على ذلك نجد أن عملية إعداد وتأهيل وتدريب المعلم يجب أن تكون مستمرة ومتكاملة تبدأ باختيار العناصر المناسبة لمهنة التدريس، وصولاً إلى برنامج كفاء لإعداده، يستكمل ببرامج مستمرة لتنميته في أثناء الخدمة. إن اختيار المعلم وإعداده وتنميته تنطلق من فكرة التعلم مدى الحياة، فقد تغيرت النظرة إلى وظيفة المعلم، فبعد أن كان مجرد ملقن للمعلومات أصبح اليوم قائداً وموجهاً وباحثاً في الوقت نفسه، كما أصبح وجود المعلم في

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD)، وعلاقته ببعض المتغيرات، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على ستة محاور، واحتوت على (50) فقرة، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (88 معلماً و107 معلمة) من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة غزة، واستخدم الباحثان برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث.

أظهرت الدراسة عدة نتائج، أهمها: مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني للمعلم المستمر القائم على المدرسة جاء بوزن نسبي (84.8)، وهو بدرجة (كبيرة جداً). وفي المحاور الستة كان ما بين (82.7) بدرجة كبيرة، و(85.5) بدرجة كبيرة جداً في محاور الاستبانة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس في الاستبانة ككل، والمحاور الأولى والثاني والثالث والخامس والسادس، في حين وجدت فروق في المحور الرابع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة في الاستبانة ككل، والمحاور الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس، في حين وجدت فروق في المحور الأول لصالح ذوي الخدمة من (5-10) سنوات، مقابل ذوي الخدمة أكثر من (10) سنوات.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بأهمية تحسين وتطوير تطبيق المعلمين لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني القائم على المدرسة (SBTD) بمحافظة غزة، وتفعيل الدورات التدريبية في أثناء الخدمة بحسب احتياجات المعلمين، وحث المديرين والمختصين التربويين على متابعة تطبيق فعاليات البرامج التدريبية للمعلمين.

الكلمات المفتاحية:

التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD)

The Degree to which teachers apply the training courses of the school – based teacher professional development program (SBTD) in the Governorates of Gaza

Abstract

This study aimed at identifying the extent to which primary school teachers in UNRWA schools in the Gaza governorates applied to the activities of the training courses for the professional development program for continuous school based teachers (SBTD) and its relation to some variables. The researchers followed the analytical descriptive method and developed the

نطاق واسع من الأدلة الدولية ويركز على: أهمية وجود توقعات عالية للمعلمين حول ما يمكن للطلبة تحقيقه، وأهمية المناحي التربوية النشطة في تعلم الطلبة ودور المعلم فيها، ومفهوم الفاعلية المتزايدة لتطوير المعلم المهني القائم على المدرسة والذي أصبح يحتل أهمية كبيرة في المجال التربوي، ويستند على عمل المعلمين مع زملائهم داخل مدرستهم لتغيير وتحسين الممارسات الصفية مع مرور الوقت (دليل مدير المدرسة والمختص التربوي: 5)

ويتكون برنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (تحويل الممارسات الصفية) من ستة مجموعات تدريبية مصممة وفقاً لنظام التعليم المفتوح عن بعد، هي: (تطوير أساليب نشطة للتعليم والتعلم، وممارسات التعلم المرتكزة على الغرفة الصفية، والتقييم الهادف لتحسين نوعية التعلم، ودور المعلم في تعزيز تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب، والمنحى الجامع كمدخل للتعليم والتعلم، وتفعيل دور أولياء الأمور في عملية الارتقاء بإنجازات الطلبة)، وستة أفلام فيديو قصيرة، وست جلسات دعم مباشرة يشرف عليها مدير المدرسة أو المختص التربوي، ودفتر ملاحظات خاص بالبرنامج يدون فيه المعلمون ملاحظاتهم وأفكارهم وتأملاتهم، وملف إنجاز (البورتفوليو)، كما يوفر البرنامج دعماً مستمراً للمعلمين من قبل زملائهم، بالإضافة إلى تنفيذ مشاهدين صفيتين إحداهما من قبل مدير المدرسة والثانية من قبل المختص التربوي، من أجل توفير دليل على مشاركة المعلم النشطة طوال فترة تطبيق البرنامج التي تستمر ستة أشهر (دليل مدير المدرسة والمختص التربوي: 5).

ونظراً لحدثة تطبيق البرنامج في مدارس وكالة الغوث الدولية وضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس، والشكوى من تدني مستوى الكفايات اللازمة للتدريس لدى بعض المعلمين، وأهمية دراسة احتياجات المعلمين، وتلبية هذه الاحتياجات من خلال الدورات التدريبية في أثناء الخدمة، تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثين للتعرف على مدى إفادة المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية من برنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة.

مشكلة البحث:

تهتم الجامعات وكليات التربية فيها بالإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي لطلبة كليات التربية وفي ضوء الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي في القرن الحادي والعشرين، ويحتاج المعلمون إلى الإعداد والتأهيل والتدريب المهني أثناء الخدمة من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية، خاصة في ضوء ما كشفت عنه نتائج الأبحاث، والواقع العملي الملموس من ضعف أداء بعض المعلمين، وتدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومن أجل ذلك يتم إعداد الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، وقد قامت وكالة الغوث الدولية بغزة بعقد الكثير من الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، ومن بين هذه الدورات الدورة التدريبية لبرنامج التطوير المهني القائم على المدرسة بمحافظات غزة، وبالرغم من ذلك يلاحظ بعض القصور من بعض المعلمين في تطبيق ما تم التدريب عليه وعدم الالتزام به بصورة كاملة، وللمحافظة على التطور المهني للمعلمين قام الباحثان بإجراء دراسة بعنوان (مدى تطبيق

المجتمع ضرورة لا غنى عنها، فهو صاحب رسالة مهمة، وهو أقدر أفراد المجتمع على تأديتها كما أنه أخطر عامل في تشكيل سلوك الأجيال، وبالتالي سلوك الأمة كلها لعشرات السنين القادمة. (البراز، 1989).

ونظراً للأهمية الكبرى التي يتبوؤها المعلم كان لزاماً على الإدارات التربوية التفكير الجاد في تأهيل المعلم وتقديم تدريب يليق بهذه المهنة السامية، ليستطيع المعلم مواكبة هذه التغيرات الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

وهنا يؤكد الباحثان على أن التعليم المستمر (التدريب في أثناء الخدمة) للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعداده، وأن يستمر هذا الإعداد طيلة عمله في التدريس بهدف الحصول على معرفة جيدة، واكتساب ممارسات ضرورية، وخبرات جديدة ليلتحق بركب النمو والتطور في هذا الميدان، وليكون على صلة بما هو جديد فيه، وليعوض ما فاتته في أثناء إعداده قبل الخدمة. (موسى، 1996)

ويعد التدريب أهم الأمور التي ينبغي أن تركز عليها الجهات المسؤولة عن التعليم، وباعتباره السبيل للتطور المهني، وللحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والاجتماعية، وكل ما من شأنه رفع مستوى أدائهم مما يؤدي إلى زيادة إنتاجيتهم.

ومن هذا المنطلق سعى مركز التطوير التربوي في دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية، إلى الاهتمام بالنمو المهني للمعلم من خلال إشراك المعلمين في دورات تدريبية لمدة عام دراسي، وذلك لتأهيلهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية، إذ يتلقى المعلمون في هذه الدورات التدريبية العديد من الموضوعات التربوية والأكاديمية التي من خلالها يستطيع المعلم أن يقدم أفضل ما يستطيع لطلابه من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية.

وفي عام (2002) انطلق العمل ببرنامج المدرسة كمركز تطوير والذي اعتبر في حينها من أهم وأحدث البرامج التي طبقتها الوكالة في مجال التعليم ضمن خطتها التطويرية التي تهدف إلى تنمية المدرسة وتطويرها في عدة مجالات من ضمنها التنمية المهنية للمعلمين، والتي تساعد على تطويرهم وتلبية احتياجاتهم المتغيرة للمدرسة وللخدمة الاجتماعية التي يعملون في إطارها من خلال اعتماد أساليب حديثة متطورة لتعزيز القيم الاجتماعية، وتحقيق النمو المتكامل عند الطلاب وذلك عن طريق العمل بروح الفريق». (نصر، 2007: 6)

وفي عام (2011) أطلقت الأونروا برنامج التطوير المهني للمعلم القائم على المدرسة (تحويل الممارسات الصفية) في جميع ميادين عمل الوكالة والتي من ضمنها قطاع غزة، ويأتي هذا البرنامج ضمن سياسة إصلاح التعليم بالأونروا (2011 - 2016)، والتي تركز على تعلم جميع الطلاب، وتعميق المعرفة للمعلمين وتحسين الممارسات الصفية مع ضمان الجودة في وقت واحد والمساواة والشمولية.

ويتمحور برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة (School Based Teacher Development (SBDT) حول مفهوم التعلم النشط ويقع ضمن السياق الذي يعمل فيه المعلمون، أي المدرسة، ويتيح للمعلمين العمل ضمن مجتمع الممارسة المهنية مع زملائهم وخبراء من داخل المدرسة، كما يعتمد البرنامج على

4. تفيد هذه الدراسة مديري المدارس وتشجعهم لدراسة احتياجات المعلمين، وإحاقهم في الدورات التدريبية في أثناء الخدمة، ومتابعة أدائهم المدرسي.

5. تفيد هذه الدراسة الجهات المسؤولة عن العملية التعليمية/التعليمية (وزارة التربية والتعليم العالي، وكالة الغوث الدولية) في تحقيق الشراكة والتعاون والتكامل وتبادل الخبرات، والتنسيق بين إعداد المعلم في الجامعات، والتدريب والتأهيل في أثناء الخدمة، وإكساب المعلمين الكفايات اللازمة للتدريس، والتطوير المهني المستمر.

6. تحت هذه الدراسة باحثين آخرين لتناول الموضوع نفسه من وجهة نظر المديرين، والمشرفين التربويين.

مصطلحات الدراسة:

1. برنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) (School Based Teacher Development Programme) "هو برنامج يستند على مبدأ التدريب القائم في الموقع يسمح للمعلم بالدراسة في الوقت الذي يناسبه ويطبق ما تعلمه مباشرة في الغرفة الصفية". (الأونروا، 2016م)

ويعرف الباحثان برنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة تعريفاً إجرائياً كما يلي: هو برنامج يستند على مبدأ التدريب القائم على الموقع، ويسمح للمعلم بالدراسة في الوقت الذي يناسبه، ويطبق ما يتعلمه مباشرة في الغرفة الصفية، أي أنه يعترف بالمدرسة كمكان للتدريب وتوفير فرص للتطوير المهني المستمر للمعلمين بدلاً من تقديم التدريب لهم خارج أسوار المدرسة، ويعني مصطلح (School Based Teacher Development) (SBTD) التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة، ويعد برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة «تحويل الممارسات الصفية» بعداً رئيساً من أبعاد استراتيجية إصلاح النظام التعليمي في الأونروا، حيث يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية في البيئة الصفية في مدارس الأونروا من خلال تطوير أساليب تربوية تفاعلية وطرائق تعليمية تسهم في اندماج الطلبة في العملية التعليمية بفاعلية، ويستند على الأدلة والبراهين الدولية لأفضل الممارسات في عملية التعليم والتعلم.

2. مدارس وكالة الغوث:

«هي مؤسسات تعليمية غير حكومية أو خاصة تديرها وتشرف عليها وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وتقوم بتدريس المنهاج المتبع في المدارس الحكومية» (وزارة التربية والتعليم العالي، 2007م:5).

3. محافظات غزة:

«الأقسام الإدارية لمحافظة غزة والتي قسمت بناء على قرار رئاسي إلى خمسة أقسام إدارية تتمثل في محافظة شمال غزة، ومحافظة غزة، ومحافظة الوسطى، ومحافظة خان يونس، ومحافظة رفح، وهي تمثل المحافظات الجنوبية من الوطن» (قرمان، 2003م، ص 8).

المعلمين لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة (SBTD) بمحافظة غزة) من أجل متابعة وتقويم وتطوير النمو المهني للمعلمين والكشف عن علاقته ببعض المتغيرات.

حددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD)؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف إلى مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD).

2. الكشف عما إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD)، يعزى لمتغير الجنس، وعدد سنوات الخدمة.

أهمية الدراسة:

1. تعد هذه الدراسة حديثة، يحاول الباحثان من خلالها الكشف عن مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD).

2. تفيد الدراسة القائمين على البرنامج التدريبي (وحدة التطوير المهني والمناهج) في معرفة نقاط القوة لدى البرنامج، وتعزيزها، ونقاط الضعف ومحاولة علاجها.

3. تفيد الدراسة المعلمين في سبيل تطوير أنفسهم علمياً وتربوياً، وإبراز دورهم من العملية التربوية كعنصر فعال.

حدود الدراسة:

■ الحد الموضوعي: اقتصر على الدراسة على التعرف على مدى تطبيق المعلمين لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني القائم على المدرسة (SBTD) بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة.

■ الحد المكاني: محافظات غزة (شمال غزة، غزة، الوسطى)

■ الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2015/2016م.

■ الحد البشري: اقتصر تطبيق الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة.

الدراسات السابقة:

دراسة (الجوجو، 2015): هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التطوير المهني للمعلم القائم المدرسة (SBTD) من وجهة نظر المختصين التربويين، ووضع تصور مقترح لتطوير البرنامج ولتحقيق هذا الغرض استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي لبناء التصور المقترح لتطوير البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (30) مختصاً ومختصة في التربية من الذين شاركوا في البرنامج وكانت اداة الدراسة استبانة مكونة من (66) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وكانت النتائج كما يأتي: حصل البرنامج على درجة جيد من وجهة نظر المختصين التربويين، حرص المختصون على وجود رؤية مشتركة بينهم وبين الإدارة حول متابعة المعلمين.

دراسة (الخطيب، 2015): هدفت الدراسة إلى تقييم برامج التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء الخدمة في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمة استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت النتائج كما يأتي: مجال أهداف برنامج التدريب حصل على درجة مرتفعة، أما سمات وخصائص المدربين، ومحتوى البرامج ومضامينها والجانب الإداري والتنظيمي حصل على درجة متوسطة.

دراسة (الفرا، 2013): هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية، دراسة مقارنة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (450) معلماً ومعلمة، بواقع (189) حكومة، و (261) وكالة، بمحافظة خان يونس، وكانت أداة الدراسة استبانة، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

جاء مستوى التدريب في أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين بالحكومة في مجال الأهداف بوزن نسبي %74.8، وفي مجال التخطيط بوزن نسبي %68.1، وفي مجال بيئة التدريب بوزن نسبي %62.5، وفي مجال محتوى التدريب بوزن نسبي %71.4، وفي مجال المدربين بوزن نسبي %75.5، وفي مجال الأساليب بوزن نسبي %72.3، وفي مجال التقويم بوزن نسبي %67.6.

جاء مستوى التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر معلمي

وكالة الغوث في مجال الأهداف بوزن نسبي %77.5، وفي مجال التخطيط بوزن نسبي %72.8، وفي مجال بيئة التدريب بوزن نسبي %71.9، وفي مجال محتوى التدريب بوزن نسبي %77.9، وفي مجال المدربين بوزن نسبي %79.2، وفي مجال الأساليب بوزن نسبي %77.8، وفي مجال التقويم بوزن نسبي %74.1.

عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

دراسة (الحسين، 2012): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية السورية في ضوء متطلبات المناهج المطورة، ودراسة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المعرفي والمهاري، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات المعلمين لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للبرنامج التدريبي ككل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للبرنامج التدريبي ككل، وجود فاعلية للبرنامج التدريبي اتضحت من خلال ارتفاع قيم مربع ايتا بالنسبة للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

دراسة (هارد مان وآخرون، 2012): هدفت الدراسة للكشف عن فعالية وكفاءة برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة في تغيير الممارسات التربوية قبل توسيع نطاقه على الصعيد الوطني، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة صحائف التقييم كأداة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم المهني بدعم من منظمة اليونيسيف، وطبق البرنامج على مدرسة تجريبية كعينة للدراسة.

وكانت أهم النتائج: أن المعلمين الذين شاركوا في هذا البرنامج أظهروا اختلافات كبيرة في ممارساتهم التربوية وظهور اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ واعتبارهم التدريس عملية تفاعلية تواصلية.

دراسة (كونكانون وآخرون، 2012): هدفت الدراسة إلى تحليل برنامج التطوير المهني وأثره على آليات التدريس التي يتبعها المعلمون بشأن تعليم القراءة والفهم، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وطبق البرنامج على مدرسة واحدة لمدة عام دراسي كامل، تم تقييم المعلمين للتجربة، كذلك تقييم دروس من المبادرة المبتكرة، وكانت أهم النتائج: برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم كان له أثره الواضح على آليات التدريس التي يتبعها المعلمون.

دراسة (عبد المنعم، 2010): هدفت الدراسة للتعرف إلى برنامج تأهيل المعلم المبتدئ، وكذلك برامج التدريب في أثناء الخدمة للمعلمين في المملكة العربية السعودية، في منطقة نجران، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التاريخي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، والمقابلة الشخصية، وكانت عينة الدراسة (418) معلماً ومعلمة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: برامج تأهيل المعلمين

الأولى، 19 في السنة الثانية)، (37) موضوعاً (أو مادة) تعليمية تربوية من موضوعات المكون المهني العام (20 في السنة الأولى، 17 في السنة الثانية)، درجة أهمية المكون المسلكي/ التربوي والمكون المهني العام لموضوعات (أو مواد) دورات لتأهيل التربوي الأساسي، ودرجة الاستفادة منها عالية، توفر علاقة ارتباطية طردية قوية بين الأهمية والاستفادة لموضوعات (أو مواد) دورات التأهيل التربوي الأساسي لدى معلمي ومعلمات كلية مجتمع تدريب غزة.

دراسة (أبو عطوان، 2008): هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة الدراسة المكونة من (485) معلماً ومعلمة، وكانت أهم النتائج على النحو التالي: وجود معوقات أمام تدريب المعلمين أثناء الخدمة أهمها: عدم تقديم الوزارة لحوافز مادية ومعنوية للمعلمين المتدربين، عدم أخذ رأي المعلمين في احتياجاتهم التدريبية، تعارض وقت التدريب مع وقت العمل في المدرسة، قلة استخدام الحاسوب في التدريب، وكذلك جهاز LCD.

دراسة (نصر، 2007): هدفت الدراسة الكشف عن دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية التابعة لوكالة الغوث الدولية بغزة للعام 2007 - 2008، والبالغ عددهم (3887) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة استبانة، وتوصلت للنتائج التالية: كانت مستوى فاعلية برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لدى معلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تزيد عن حد الكفاية (60%)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمجالات الاستبانة تعزى لمتغير الجنس والتخصص، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري سنوات الخدمة والمنطقة التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة تم ملاحظة ما يلي:

أجريت غالبية الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية في فلسطين، في حين أجريت دراسة الخطيب (2015) في مملكة البحرين، كما أجريت دراسة الحسين (2012) في سوريا، وأجريت دراسة هارد مان وآخرون (2012) في تنزانيا، ودراسة كونكانون وآخرون (2012)، وأجريت دراسة عبد المنعم (2010) في السعودية في مدينة نجران، ودراسة السعدية (2008) في سلطنة عمان.

اتبعت غالبية الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية المنهج الوصفي، في حين اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة الحسين (2012)، ودراسة هارد مان وآخرون (Hardman & et al, 2012).

كانت العينة في معظم الدراسات السابقة وكذلك الدراسة

ضرورة لتوفير الدعم للمعلم المبتدئ، ضرورة تنوع الأساليب التدريبية وتحديث المادة التدريبية.

دراسة (العاجز، اللوح 2010): «هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظات غزة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وكانت عينة الدراسة (580) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى: حاجة برامج تدريب المعلمين إلى وجود أهداف محددة سلفاً، وحاجتها أيضاً إلى التخطيط ومنطلقاً من احتياجات المتدربين المختلفة.

دراسة (صلاح وأبو ورد، 2009): هدفت الدراسة للتعرف إلى الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والتي تقوم بعملية مسح لمجموعة من الأدبيات العربية والأجنبية ذات العلاقة وذلك للوقوف على أحدث الاتجاهات المعاصرة والنظم لإعداد المعلم، وتنميته مهنيًا، من خلال المحاور التالية: الاتجاهات العالمية المعاصرة حول سياسة قبول الطلبة في كليات التربية، الاتجاهات الحديثة حول التكامل بين إعداد المعلمين قبل الخدمة وتنميتهم مهنيًا، الاتجاهات الحديثة لبرامج التربية العملية، الاتجاهات الحديثة حول برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وقد أظهرت الدراسة الاهتمام المتزايد للدول المتقدمة والنامية بالاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم، وتنميته مهنيًا في مراحل التعليم العام، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن إعداد المعلم عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة، والتدريب في أثناء الخدمة، وعليه فإن التنمية المهنية للمعلم عملية تتصف بالديمومة، ولا تنتهي عند تخرج الطالب من الكلية.

دراسة (السعدية، 2008): «هدفت الدراسة للتعرف إلى الاتجاهات المعاصرة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة كما تورده الأدبيات، والوقوف على واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة في سلطنة عمان، تعرف جوانب القوة وجوانب الضعف في نظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد العينة طرح بدائل مقترحة لتطوير نظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة في سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة جعل المدرسة محورا لتدريب المعلمين، ومع تنفيذ مجموعة برامج الحاسب الآلي والتي من أهمها الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) التي تعدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين بالسلطنة.

دراسة (أبو شمالة، 2008) هدفت الدراسة إلى تقويم دورات التأهيل التربوي الأساسي لمعلمي ومعلمات المراكز المهنية والتقنية في كلية مجتمع تدريب غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم توزيع أداة الدراسة (استبانة) على عينة قصدية من معلمي ومعلمات كلية مجتمع تدريب غزة، وتم استلام وقبول (48) استبانة من حملة شهادة البكالوريوس يدرسون الدورة لمدة سنة واحدة، (31) استبانة من حملة شهادة أقل من بكالوريوس يدرسون الدورة لمدة سنتين.

أظهرت الدراسة عدة نتائج منها: يدرس الملحقون في دورات التأهيل التربوي الأساسي (39) موضوعاً (أو مادة) تعليمية تربوية من موضوعات المكون المسلكي/ التربوي (20 في السنة

أداة الدراسة:

استخدمت استبانة من إعداد الباحثين اشتملت على ستة محاور، احتوت مجموعة من الفقرات، تبين درجة الموافقة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد حدد الباحث القيم (1، 2، 3، 4، 5) لتقابل التقديرات السابقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

وقد اعتمد مقياس خماسي التدرج حسب مقياس ليكرت، كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2)

مقياس خماسي التدرج

الدرجة	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
	من	إلى	من	إلى
قليلة جداً	1	1.79	20.00	35.99
قليلة	1.8	2.59	36.00	51.99
متوسطة	2.6	3.39	52.00	67.99
كبيرة	3.4	4.19	68.00	83.99
كبيرة جداً	4.2	5	84.00	100.00

صدق أداة الدراسة:

صدق المحكمين:

عرضت الاستبانة على عدد خمسة من المحكمين من ذوي الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، وضوح تعليمات الاستبانة، انتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذا البحث، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي:

حسبت صدق الاتساق الداخلي للعيينة الاستطلاعية التي عددها (30)، من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول (3):

جدول (3)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	**0.653	دالة إحصائية عند 0.010
الثاني	**0.542	دالة إحصائية عند 0.010
الثالث	**0.578	دالة إحصائية عند 0.010
الرابع	**0.609	دالة إحصائية عند 0.010
الخامس	**0.701	دالة إحصائية عند 0.010
السادس	**0.647	دالة إحصائية عند 0.010

** دالة إحصائية عند (0.01).

الحالية من المعلمين، في حين كانت العينة في دراسة الهسي (2012) من الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية، وكانت العينة في دراسة أبو شمالة (2012) من الطلبة المعلمين.

استخدمت غالبية الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة، في حين استخدمت دراسة سمية الحسين (2012) اختباراً تحصيلياً وبطاقة ملاحظة، واستخدمت دراسة هارد مان وآخرون (2012) (Hardman & others)، صحائف تقييم كأداة للدراسة، واستخدمت دراسة عبد المنعم (2010) المقابلة الشخصية بالإضافة للاستبانة.

تناولت بعض الدراسات السابقة برامج إعداد وتدريب المعلم قبل الخدمة مثل دراسة الهسي (2012)، أبو شمالة (2012)، عبد المنعم (2010)، في حين تناولت هذه الدراسة ودراسة غادة الفرا (2013)، الحسين (2012)، هارد مان وآخرون (2012) (Hardman & et al,)، كونكانون وآخرون (Concannon & et al, 2012)، العاجز واللوح (2010)، وأبو شمالة (2008)، والسعدية (2008)، و أبو عطوان (2008) ونصر (2007) تدريب المعلمين أثناء الخدمة، أما دراسة الناقة وأبو ورد (2009) فقد تناولت إعداد المعلم قبل الخدمة، وأثناء الخدمة.

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إثراء (إغناء) هذه الدراسة وفي إعداد أدواتها، واتباع الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع الدراسة حيث يصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً وكيفياً.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة للعام الدراسي 2015/2016م، والبالغ عددهم (5218) معلماً ومعلمة.

عيينة الدراسة:

اختيرت عينة عشوائية عددها (195) من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (الابتدائية) بمحافظة غزة، وموزعين حسب الجدول (1):

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة

م	البيانات الشخصية	العدد	النسبة المئوية %
1	الجنس	ذكر	45.1
		أنثى	54.9
2	عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	16.9
		من 5 - 10 سنوات	40.0
		أكثر من 10 سنوات	43.1
	العدد الكلي	195	100%

يتبين من الجدول (3) أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثبات أداة الدراسة:

الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا:

لقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب قيمة معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة للاستبانة ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول (4):

جدول (4)

معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة وللأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المحور	معامل الارتباط
الأول	0.875
الثاني	0.821
الثالث	0.838
الرابع	0.713
الخامس	0.824
السادس	0.856
الاستبانة ككل	0.924

يتبين من الجدول (4) أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، والاستبانة ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (المتوسط الحسابي، الانحراف لمعياري، الوزن النسبي، اختبار T-Test، اختبار One - Way ANOVA) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD)؟

أجيب عن هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، كما هو مبين في الجدول (5):

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	تطوير أساليب نشطة للتعليم والتعلم	4.275	0.468	85.493	2	كبيرة جداً

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
2	ممارسة التعلم المتمركز على الغرفة الصفية	4.278	0.448	85.561	1	كبيرة جداً
3	التقييم الهادف لتحسين نوعية التعليم	4.267	0.459	85.333	3	كبيرة جداً
4	تعزيز تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب	4.232	0.396	84.650	5	كبيرة جداً
5	المنحى الجامع للتعليم والتعلم	4.266	0.464	85.316	4	كبيرة جداً
6	تفعيل دور أولياء الأمور في عملية الارتقاء بإنجازات الطلبة	4.138	0.520	82.756	6	كبيرة جداً
	المجموع	4.243	0.383	84.866		كبيرة جداً

وقد تبين من الجدول (5) أن:

مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني القائم على المدرسة (SBTD) جاء بوزن نسبي (84.866)، وهو بدرجة (كبيرة جداً).

ويعزو الباحثان السبب في هذه النتيجة إلى الاهتمام الكبير الذي توليه دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية بغزة لإعداد المعلمين في أثناء الخدمة، وتنمية كفاياتهم المعرفية والمهنية والثقافية من أجل تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس المرحلة الأساسية وتطوير العملية التعليمية التعلمية من خلال الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني للمعلمين بصفة عامة وبرنامج التطوير المهني القائم على المدرسة SBTD بمحافظات غزة.

ويضاف إلى ذلك اهتمام معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية بتكوين الشخصية السوية للطلاب الفلسطينيين في جميع جوانبها المعرفية والعقلية من أجل بناء الوطن والمواطن.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الفراء (2013)، التي أظهرت مستوى برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية كان بوزن نسبي (71.17%). في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهسي (2012) والتي أظهرت أن مستوى واقع إعداد المعلم كان بنسبة (64.6%) وهو بدرجة متوسطة.

ونظراً لأهمية تحديد نقاط القوة في فقرات كل محور من محاور الاستبانة من أجل تعزيزها، وتحديد نقاط الضعف من أجل معالجتها، والتخفيف من حدتها، قام الباحثان بتحديد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لكل فقرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
9	ساعدي على إكساب الطلبة مهارات العمل الجماعي في إنجاز المهمات	4.410	0.678	88.205	1	كبيرة جدا
	المحور ككل	4.275	0.468	85.493		كبيرة جدا

وقد تبين من الجدول (6) أن:

محور (تطوير أساليب نشطة للتعليم والتعلم) ، وقد جاء بوزن نسبي (85.493) ، وهو بدرجة (كبيرة جدا) .

أعلى ترتيب فقرة رقم (9) ، وهي (ساعدي على إكساب الطلبة مهارات العمل الجماعي في إنجاز المهمات) ، وقد جاءت بوزن نسبي (88.205) ، وهي بدرجة (كبيرة جدا) .

أدنى ترتيب فقرة رقم (6) ، وهي (ساعدي على ربط تعلم الطلبة بمشكلات علمية مرتبطة بحياتهم الواقعية) ، وقد جاءت بوزن نسبي (82.462) ، وهي بدرجة (كبيرة) .

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور ممارسة التعلم المتمركز على الغرفة الصفية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	ساعدي على تنظيم بيئة صفية توحى بالتوقعات الإيجابية والمتفائلة	4.246	0.584	84.923	7	كبيرة جدا
2	هيأ لي فرصة وضع وتطبيق الاستراتيجيات اللازمة مع الطلبة الذين لا يحققون أقصى إمكاناتهم	4.051	0.656	81.026	9	كبيرة
3	مكنني من تشجيع الطلبة على المناقشة البناءة وعرض آرائهم والدفاع عنها	4.390	0.594	87.795	2	كبيرة جدا
4	شجعني على المشاركة مع معلمين آخرين في تطوير استراتيجيات تعليمية تسهم في تعزيز مشاركة الطلبة في عملية التعلم	4.282	0.656	85.641	5	كبيرة جدا
5	طور لدى أساليب مبتكرة للاحتفاء بإنجازات الطلبة ونجاحاتهم	4.282	0.624	85.641	5	كبيرة جدا

من فقرات الاستبانة موضحاً في كل محور على حدة في الجداول (من 6 - 11) كما يلي:

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور تطوير أساليب نشطة للتعليم والتعلم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	ساهم في زيادة استثماري للإمكانات المتاحة في البيئة والمجتمع المحلي وربطها بالعملية التعليمية	4.385	0.593	87.692	2	كبيرة جدا
2	هيأ لي فرصة لتتنوع في الأنشطة التعليمية	4.344	0.556	86.872	3	كبيرة جدا
3	الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة	4.277	0.597	85.538	5	كبيرة جدا
4	مكنني من تهيئة مواقف تعليمية فعالة بحسب احتياجات الطلبة واهتماماتهم	4.195	0.660	83.897	8	كبيرة
5	ساعدي في تطوير استراتيجيات التعلم النشط لتمكين الطلبة من الاستقلالية في التعلم	4.200	0.623	84.000	7	كبيرة جدا
6	مكنني من تعزيز مشاركة الطلبة في صياغة أهداف تعلمهم والسعي الحثيث لتحقيقها	4.123	0.662	82.462	9	كبيرة
7	ساعدي على ربط تعلم الطلبة بمشكلات علمية مرتبطة بحياتهم الواقعية	4.256	0.588	85.128	6	كبيرة جدا
8	مكنني من ربط مواقف التعلم النشط بالمعارف السابقة للطلبة	4.282	0.709	85.641	4	كبيرة جدا
	أتاح لي فرصة تنظيم الطلبة ضمن مجموعات صغيرة كنمط جديد من التعليم الاستراتيجي					

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
3	أتاح لي فرصة استخدام محفزات التأمل التي تساعد الطلبة على التفكير بشأن التعلم وتقييمه ذاتياً	4.179	0.684	83.590	9	كبيرة جدا
4	جعلني أنوع في طرق طرح الأسئلة التي تثير اهتمام الطلبة وتساعدهم على زيادة أثر التعلم	4.482	0.501	89.641	1	كبيرة جدا
5	هيأ لي فرصة تشجيع الطلبة على إعطاء استجابات ثرية باستخدام أسئلة التفكير العليا	4.200	0.606	84.000	8	كبيرة جدا
6	مكنني من تطوير مهاراتي الخاصة بتوظيف نتائج التعلم الواضحة مع الطلبة	4.267	0.610	85.333	3	كبيرة جدا
7	شجعني على التفاعل الإيجابي بين الطلبة ل طرح أسئلتهم على بعضهم البعض	4.215	0.596	84.308	7	كبيرة جدا
8	جعلني أحد نوع الأسئلة على أساس المعلومات والخبرات المتوافرة لدى الطلبة ومستواهم الإدراكي	4.313	0.673	86.256	2	كبيرة جدا
9	ساعدني في رصد وتوثيق إنجازات وتقدم تعلم الطلبة	4.256	0.647	85.128	5	كبيرة جدا
	المحور ككل	4.267	0.459	85.333		كبيرة جدا

وقد تبين من الجدول (8) أن:

محور (التقييم الهادف لتحسين نوعية التعليم) جاء بوزن نسبي (85.333)، وهو بدرجة (كبيرة جدا).

أعلى ترتيب فقرة رقم (4)، وهي (جعلني أنوع في طرق طرح الأسئلة التي تثير اهتمام الطلبة وتساعدهم على زيادة أثر التعلم)، وقد جاءت بوزن نسبي (89.641)، وهي بدرجة (كبيرة جدا).

أدنى ترتيب فقرة رقم (3)، وهي (أتاح لي فرصة استخدام محفزات التأمل التي تساعد الطلبة على التفكير بشأن التعلم وتقييمه ذاتياً)، وقد جاءت بوزن نسبي (83.590)، وهي بدرجة (كبيرة).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
6	زاد من حرصي على مشاركة جميع الطلبة في مهام التعلم والتميز	4.410	0.571	88.205	1	كبيرة جدا
7	ساعدني على بناء ثقة الطالب بنفسه كمتعلم كفاء	4.313	0.517	86.256	3	كبيرة جدا
8	زاد من حرصي على تعزيز مجتمعات التعلم من أجل تطبيق أساليب تعليمية نشطة	4.215	0.654	84.308	8	كبيرة جدا
9	ساعدني على اختيار أسلوب التعزيز المناسب والمرغوب فيه من قبل الفئات المختلفة للطلبة	4.313	0.681	86.256	3	كبيرة جدا
	المحور ككل	4.278	0.448	85.561		كبيرة جدا

وقد تبين من الجدول (7) أن:

محور (ممارسة التعلم المتمركز على الغرفة الصفية) جاء بوزن نسبي (85.561)، وهو بدرجة (كبيرة جدا).

أعلى ترتيب فقرة رقم (6)، وهي (زاد من حرصي على مشاركة جميع الطلبة في مهام التعلم والتميز)، وقد جاءت بوزن نسبي (88.205)، وهي بدرجة (كبيرة جدا).

أدنى ترتيب فقرة رقم (2)، وهي (هيأ لي فرصة وضع وتطبيق الاستراتيجيات اللازمة مع الطلبة الذين لا يحققون أقصى إمكاناتهم)، وقد جاءت بوزن نسبي (81.026)، وهي بدرجة (كبيرة).

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي
لمحور التقييم الهادف لتحسين نوعية التعليم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	ساعدني توظيف التقييم البنائي في تطوير مناخ نشطة للأساليب التربوية	4.226	0.592	84.513	6	كبيرة جدا
2	مكنني من تقديم تغذية راجعة ملائمة للطلبة حول تطورهم في التعلم	4.262	0.616	85.231	4	كبيرة جدا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
9	أتاح لي فرصة إقامة عدد من دروس العمل التوضيحية لتنمية التعلم التعاوني وتقديم بيئة تعليمية مميزة للطلبة تنمي مهارات التفكير لديهم	3.892	0.782	77.846	9	كبيرة
	المحور ككل	4.232	0.396	84.650		كبيرة جدا

وقد تبين من الجدول (9) أن:

محور (تعزير تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب) جاء بوزن نسبي (84.650)، وهو بدرجة (كبيرة جدا).

أعلى ترتيب فقرة رقم (5)، وهي (عزز من اختياري للألعاب التربوية الممتعة والمرتبطة بموضوع التعلم)، وقد جاءت بوزن نسبي (89.128)، وهي بدرجة (كبيرة جدا).

أدنى ترتيب فقرة رقم (9)، وهي (أتاح لي فرصة إقامة عدد من دروس العمل التوضيحية لتنمية التعلم التعاوني وتقديم بيئة تعليمية مميزة للطلبة تنمي مهارات التفكير لديهم)، وقد جاءت بوزن نسبي (77.846)، وهي بدرجة (كبيرة).

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور المنحى الجامع للتعليم والتعلم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	ساعدني على توظيف الاتجاهات الإيجابية في توطيد المهارات التربوية الجامعة	4.108	0.612	82.154	6	كبيرة
2	مكنني من تطبيق الطرائق المختلفة لإزالة معوقات التعلم والنمو والمشاركة لجميع الطلبة في الصف والمدرسة	4.164	0.621	83.282	5	كبيرة
3	ساعدني على تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلبة بالطرق المناسبة	4.292	0.635	85.846	3	كبيرة جدا
4	حسن من أدائي في استخدام طرائق التعلم المختلفة والمناحي متعددة الحواس كمدخل للتعليم والتعلم	4.313	0.658	86.256	2	كبيرة جدا

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور تعزير تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	هياً لي فرص توضيح مفهوم القراءة والكتابة ومكوناتها الخاصة	2214.	0.535	84.410	5	كبيرة جدا
2	مكنني من اكتساب مهارات توظيف الاستراتيجيات التعليمية في القراءة والكتابة من خلال المنهاج الدراسي	4.308	0.572	86.154	4	كبيرة جدا
3	ساعدني على توضيح طبيعة وأهمية تعلم المهارات الحسابية من خلال المنهاج الدراسي	4.144	0.650	82.872	8	كبيرة
4	أتاح لي فرصة تخطيط تعليم الطلبة بطريقة تفاعلية من خلال توظيف الخبرات الحسابية الهامة	4.149	0.645	82.974	7	كبيرة
5	عزز من اختياري للألعاب التربوية الممتعة والمرتبطة بموضوع التعلم	4.456	0.558	89.128	1	كبيرة جدا
6	ساعدني على استخدام الوسائل التعليمية التي تسهم في تبسيط المسائل الرياضية وتقريب المفاهيم والتعميمات الرياضية لأذهان الطلبة	4.338	0.506	86.769	3	كبيرة جدا
7	مكنني من إتاحة الفرص الكافية لتعبير الطلبة عما يقرؤه بطرق مختلفة (مناقشات في مجموعات، تمثيلات أو صور رمزية)	4.221	0.572	84.410	5	كبيرة جدا
8	هياً لي الفرصة لتوظيف البطاقات والشرائح التعليمية لتطوير مهارات القراءة والكتابة والحساب عند الطلبة	4.364	0.693	87.282	2	كبيرة جدا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
4	زاد من حرصي على إقامة علاقات فاعلة مع أولياء الأمور، والتواصل معهم حول الأمور المتعلقة بتعليم وتعلم أبنائهم	4.333	0.671	86.667	1	كبيرة جدا
5	ساهم في تطويري لاستراتيجيات مختلفة للتعامل مع مختلف أولياء الأمور	4.056	0.768	81.128	6	كبيرة
6	طور من قدرتي على تعزيز التعاون مع أولياء الأمور من خلال العمل ضمن مجموعات أو مجالس أولياء الأمور	4.010	0.739	80.205	8	كبيرة
7	ساعدني في تحديد أهدافي المستقبلية لمواصلة التطور المهني	4.226	0.674	84.513	3	كبيرة جدا
8	جعلني أنظر لأولياء الأمور كشركاء في العملية التعليمية، وأحترم آرائهم، وأقدر مشاعرهم وحرصهم على أبنائهم	4.272	0.706	85.436	2	كبيرة جدا
	المحور ككل	4.138	0.520	82.756		كبيرة

وقد تبين من الجدول (11) أن:

محور (تفعيل دور أولياء الأمور في عملية الارتقاء بإنجازات الطلبة) جاء بوزن نسبي (82.756)، وهو بدرجة (كبيرة).

أعلى ترتيب فقرة رقم (4)، وهي (زاد من حرصي على إقامة علاقات فاعلة مع أولياء الأمور، والتواصل معهم حول الأمور المتعلقة بتعليم وتعلم أبنائهم)، وقد جاءت بوزن نسبي (86.667) ، وهي بدرجة (كبيرة جدا) .

أدنى ترتيب فقرة رقم (6)، وهي (طور من قدرتي على تعزيز التعاون مع أولياء الأمور من خلال العمل ضمن مجموعات أو مجالس أولياء الأمور)، وقد جاءت بوزن نسبي (80.205)، وهي بدرجة (كبيرة) .

◀ نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
5	جعلني أنواع في طرق التدريس والوسائل التعليمية القادرة على الوصول إلى الطلبة كل بحسب احتياجاته	4.446	0.557	88.923	1	كبيرة جدا
6	ساعدني على تعزيز التعليم الجامع كنهج وسياسة تربوية وطنية	4.272	0.568	85.436	4	كبيرة جدا
	المحور ككل	4.266	0.464	85.316		كبيرة جدا

وقد تبين من الجدول (10) أن:

محور (المنحى الجامع للتعليم والتعلم) جاء بوزن نسبي (85.316)، وهو بدرجة (كبيرة جدا) .

أعلى ترتيب فقرة رقم (5)، وهي (جعلني أنواع في طرق التدريس والوسائل التعليمية القادرة على الوصول إلى الطلبة كل بحسب احتياجاته)، وقد جاءت بوزن نسبي (88.923)، وهي بدرجة (كبيرة جدا) .

أدنى ترتيب فقرة رقم (1)، وهي (ساعدني على توظيف الاتجاهات في توطيد المهارات التربوية الجامعة)، وقد جاءت بوزن نسبي (82.154)، وهي بدرجة (كبيرة) .

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور تفعيل دور أولياء الأمور في عملية الارتقاء بإنجازات الطلبة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	ساعدني على تفعيل دور أولياء الأمور في العملية التربوية والحياة المدرسية لأبنائهم	4.077	0.609	81.538	5	كبيرة
2	أتاح لي الفرصة في تحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم	4.046	0.603	80.923	7	كبيرة
3	جعلني أطور استراتيجيات للتغلب على المعوقات التي تحول دون مشاركة أولياء الأمور في تعليم وتعلم أبنائهم	4.082	0.742	81.641	4	كبيرة

القائم على المدرسة (SBTD) تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ولقد اختبرت هذه الفرضية، عن طريق اختبار (T-Test) "T"، كما هو مبين في الجدول (12):

جدول (12)

الفروقات بالنسبة لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	88	4.314	0.467	1.076	0.283	غير دالة
	أنثى	107	4.242	0.469			
الثاني	ذكر	88	4.263	0.436	-	0.664	غير دالة
	أنثى	107	4.291	0.460	0.435		
الثالث	ذكر	88	4.316	0.430	1.354	0.177	غير دالة
	أنثى	107	4.226	0.480			
الرابع	ذكر	88	4.299	0.378	2.158	0.032	دالة
	أنثى	107	4.178	0.403			
الخامس	ذكر	88	4.220	0.474	-	0.209	غير دالة
	أنثى	107	4.304	0.454	1.262		
السادس	ذكر	88	4.207	0.461	1.702	0.090	غير دالة
	أنثى	107	4.081	0.560			
الاستبانة ككل	ذكر	88	4.274	0.367	1.019	0.309	غير دالة
	أنثى	107	4.218	0.395			

* قيمة «T» الجدولية عند درجة حرية (193) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول (12) أن:

قيمة «T» المحسوبة أقل من قيمة «T» الجدولية في الاستبانة ككل وفي جميع المحاور باستثناء المحور الرابع، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تطبيق المعلمين لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) بمحافظة غزة تعزى إلى متغير الجنس.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة أن المعلمين والمعلمات يتلقون الدورات التدريبية من قبل المختصين التربويين بدون تمييز بين الجنسين، هذا بالإضافة إلى أن كلاً من المعلمين والمعلمات لديهم وجهات نظر متقاربة لهذه الدورات التدريبية بصورة تظهر الفروق بين متوسطات تقديراتهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الفرا (2013)، وأبو شمالة (2012)، وتختلف هذه

النتيجة مع دراسة نصر (2007).

قيمة «T» المحسوبة أكبر من قيمة «T» الجدولية في المحور الرابع، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح (الذكور).

◀ نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار One - Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول (13):

جدول (13)

الفروقات بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخدمة

مستوى الدلالة	قيمة "Sig."	قيمة "T"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخدمة	مستوى الدلالة
دالة	0.041	3.247	0.492	4.375	33	أقل من 5 سنوات	غير دالة
					78	من 5 - 10 سنوات	
					84	أكثر من 10 سنوات	
غير دالة	0.160	1.847	0.447	4.353	33	أقل من 5 سنوات	غير دالة
					78	من 5 - 10 سنوات	
					84	أكثر من 10 سنوات	
غير دالة	0.945	0.057	0.530	4.269	33	أقل من 5 سنوات	غير دالة
					78	من 5 - 10 سنوات	
					84	أكثر من 10 سنوات	

الأول، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تطبيق المعلمين لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني القائم على المدرسة (SBTD) بمحافظة غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

ولإيجاد الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المحور الأول تم استخدام اختبار (LSD)، كما هو مبين في الجدول (14):

جدول (14)

الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المحور الأول

عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	من 5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	1		
من 5 - 10 سنوات	0.122	1	
أكثر من 10 سنوات	- 0.062	- 0.184 *	1

وقد تبين من الجدول (14) أن:

وجود فروق بين مجموعة (أكثر من 10 سنوات) ومجموعة (من 5 - 10 سنوات) ولصالح مجموعة (من 5 - 10 سنوات).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات الآتية:

1. تحسين وتطوير تطبيق المعلمين لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني القائم على المدرسة (SBTD) بمحافظة غزة.
2. تفعيل الدورات التدريبية أثناء الخدمة بحسب احتياجات المعلمين.
3. حث المديرين والمختصين التربويين على متابعة تطبيق فعاليات البرامج التدريبية للمعلمين.
4. تفعيل دور أولياء الأمور في عملية الإرتقاء بإنجازات أبنائهم طلبة مدارس التعليم الأساسي.
5. تعزيز تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي.
6. الاهتمام بتبني منحى التعليم الجامع في التعليم والتعلم بمدارس التعليم الأساسي.
7. ربط تعلم الطلبة بمشكلات علمية مرتبطة بحياتهم الواقعية.
8. وضع وتطبيق الاستراتيجيات اللازمة مع الطلبة الذين لا يحققون أقصى إمكاناتهم.
9. استخدام محفزات التأمل التي تساعد الطلبة على التفكير بشأن التعلم وتقييمه ذاتياً.
10. إقامة عدد من دروس العمل التوضيحية لتنمية التعلم التعاوني وتقديم بيئة تعليمية مميزة للطلبة تنمي مهارات التفكير لديهم.
11. توظيف الاتجاهات الإيجابية في توطيد المهارات التربوية الجامعة.

المحور	عدد سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «T»	قيمة «Sig.»	مستوى الدلالة
المرتبة الأولى	أقل من 5 سنوات	33	4.192	0.316			
	من 5 - 10 سنوات	78	4.265	0.424	0.488	0.614	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	84	4.218	0.398			
المرتبة الثانية	أقل من 5 سنوات	33	4.288	0.564			
	من 5 - 10 سنوات	78	4.248	0.440	0.107	0.898	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	84	4.274	0.446			
المرتبة الثالثة	أقل من 5 سنوات	33	4.148	0.455			
	من 5 - 10 سنوات	78	4.157	0.583	0.132	0.877	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	84	4.116	0.486			
المرتبة الرابعة	أقل من 5 سنوات	33	4.224	0.308			
	من 5 - 10 سنوات	78	4.282	0.397	0.670	0.513	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	84	4.215	0.397			

* قيمة «F» الجدولية عند درجة حرية (2, 192) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.070

* قيمة «F» الجدولية عند درجة حرية (2, 192) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.790

وقد تبين من الجدول (13) أن:

قيمة «F» المحسوبة أقل من قيمة «F» الجدولية في الاستبانة ككل وفي جميع المحاور باستثناء المحور الأول، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين لديهم وجهات نظر متقاربة في متوسطات تقديراتهم معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) بصورة لم تظهر الفروق بينهم، ويضاف إلى ذلك أن المعلمين سواء كانت مدة خدمتهم في التعليم قليلة أم متوسطة أم كبيرة يهتمون بهذه الدورات ويولونها جل اهتمامهم من أجل تحسين كفاياتهم وتطوير أدائهم، وتطبيق فعاليات ما استفادوه من الدورات التدريبية، وتحسين مستوى تحصيل طلبتهم، وتفعيل العملية التعليمية التعلمية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة غادة الفرا (2013)، ودراسة سميحة نصر (2007).

قيمة «F» المحسوبة أكبر من قيمة «F» الجدولية في المحور

12. تعزيز التعاون مع أولياء الأمور من خلال العمل ضمن مجموعات أو مجالس أولياء الأمور.
13. استثمار تجارب وخبرات عربية ناجحة في الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لامتلاكهم الكفايات المهنية اللازمة لتحسين العملية التعليمية التعلمية.
14. استثمار تجارب وخبرات عالمية ناجحة في الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لامتلاكهم الكفايات المهنية اللازمة لتحسين العملية التعليمية التعلمية.
15. التكامل والمتابعة المستمرة بين برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وبرامج التدريب أثناء الخدمة.

المقترحات:

7. الخطيب، عاكف. (2015م) تقييم برامج التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء الخدمة في مملكة البحرين من وجهة نظرهم. المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية بالجزائر، (13)، 36 - 51.
8. السعيدة، رحمة (2008) دراسة تقييمية لنظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
9. العاجز، فؤاد واللوح، عصام (2010) واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص 1 - 95 / يونيو / 2010.
10. عبد المنعم، جمال (2010) " تأهيل وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية. جامعة نجران، المملكة العربية السعودية.
11. الفراء، غادة (2013) تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، فلسطين.
12. قرمان، سلام (2003م) . المركزية واللامركزية في نظام التعليم الفلسطيني واقع وطموح (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الأزهر، غزة.

المصادر والمراجع:

1. مدى تطبيق المعلمين لفعاليات الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني القائم على المدرسة (SBTD) بمحافظة غزة من وجهة نظر مديري المدارس والمختصين التربويين.
 2. تجارب وخبرات عربية وعالمية ناجحة في الدورات التدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة لامتلاكهم الكفايات المهنية اللازمة لتحسين العملية التعليمية التعلمية.
- وفي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثان إجراء الدراسات والبحوث التالية:
1. أبو شمالة، فرج (2008) تقويم دورات التأهيل التربوي الأساسي لمعلمي ومعلمات المراكز المهنية والتقنية في كلية مجتمع تدريب غزة، بحث مقدم للمؤتمر التربوي نحو تطوير نوعية التعليم، رعاية وتمويل: مؤسسة التعاون، تنفيذ: الجمعية الوطنية للتطوير والتنمية.
 2. أبو عطوان، مصطفى (2008) معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
 3. الأونروا. (2016م، 13 فبراير) برنامج التطوير المهني المستمر للمعلم القائم على المدرسة - تحويل الممارسات الصفية. تاريخ الاطلاع: 23 أكتوبر 2016م، الموقع: (www.unrwa.org/ar/sbtdhttp
 4. البزان، حكمت (1989) اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين، رسالة الخليج العربي، الرياض، السنة التاسعة.
 5. الجوجو، ألفت. (2015م) تقويم برنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة (SBTD) من وجهة نظر المختصين التربويين في وكالة الغوث الدولية وتصور مقترح لتطويره. ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي برنامج التطوير المهني القائم على المدرسة في ضوء تجربة مدارس الأونروا بمنطقة الشمال، غزة، وكالة الغوث الدولية.
 6. الحسين، سميه (2012) " برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية السورية في ضوء متطلبات المناهج المطورة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، مصر.

أولاً - المراجع العربية:

13. موسى، محمد (1996) المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
14. الناقية، صلاح وأبو ورد، إيهاب (2009) إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، بحث مقدم للمؤتمر التربوي (المعلم الفلسطيني - الواقع والمأمول)، بتاريخ 15 - 16 / أغسطس / 2009، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
15. نصر، سميحة (2007) " دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
16. وكالة الغوث الدولية (2012) برنامج التطوير المهني القائم على المدرسة: تحويل الممارسات الصفية، دليل مدير المدرسة والمختص التربوي، عمان، الأردن.
17. وزارة التربية والتعليم العالي. (2007م). واقع التعليم العالي في فلسطين - أرقام وإحصائيات. رام الله: وزارة التربية والتعليم العالي.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Hardman, Frank & Others (2012) . *Implementing School - Based Teacher Development in Implementing school - based teacher development in Tanzania , Professional Development in Education , Vol. 41, No. 4, p. 602 - 623.*
2. Concannon & Others (2012) . *School -Basher Professional Development to Transform the Teaching of Reading Comprehension: An Irish Case Study , Professional Development in Education, Vol. 38, No. 1, p. 131 - 147.*